

## وجهات النظر المختلفة حول إعادة بناء "لجنة المتابعة العليا" للجماهير العربية

عقد مركز مدى الكرمل ورشة عمل حول تاريخ نشأة لجنة المتابعة، وتطورها، والأطروحات السياسيّة المختلفة حول إعادة بنائها وتنظيمها. شارك في الندوة رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربيّة ومدير مكتبها، وممثلو الأحزاب والحركات السياسيّة المختلفة، ومجموعة من الباحثين والمهتمين وأصحاب الاطلاع.

في مستهلّ الورشة، استعرض السيّد محمد زيدان (رئيس اللجنة) تاريخ نشأة وتطور فكرة إقامة اللجنة، وتأسيسها وتطورها، وأشاد بأهميّة البحث الأكاديميّ المتعلّق بها ودوره في تطوير عملها، ثمّ استعرض المحطّات المختلفة في تاريخ الفلسطينيّين في إسرائيل منذ عام 1948 حتّى اليوم، متوقّفاً عند نقاط مفصليّة -كيوم الأرض وهبة أكتوبر عام 2000-، مبيناً دور لجنة المتابعة كجسم تمثيليّ أساسيّ فيها.

بعد ذلك، أشار السيّد عبد عنبتاوي (مدير مكتب اللجنة) إلى أنّ الأبحاث المتوافرة لم تتجح حتّى الآن في إحداث حالة وعي لدى الجماهير والقيادات العربيّة، وشدد على أنّ صراعنا مع المؤسسة الصهيونيّة يحتاج إلى أدوات مهنيّة تتماشى مع التطلّعات القوميّة.

وخلال ورشة العمل، برز كذلك مدى انعكاس المواقف الأيديولوجيّة للأحزاب والحركات السياسيّة على مواقفها من لجنة المتابعة، من حيث دورها ومبناها وتنظيمها ومستقبلها. كذلك، بيّن بعض المشاركين أنّ بعض الأحزاب والحركات السياسيّة تعمل، منذ سنوات طويلة، على إعداد مشروع لإعادة بناء لجنة المتابعة، والعمل على إجراء انتخابات مباشرة لهذه اللجنة.

يُذكر أنّ مركز مدى الكرمل كان قد عقد ورشة عمل تحت عنوان "لجنة المتابعة: النشأة والأطروحات السياسيّة حول إعادة بناء وتنظيم اللجنة"، وذلك ضمن مشروع المشاركة السياسيّة للفلسطينيين في إسرائيل منذ عام 1948، وهو مشروع يبتغي دراسة أدوات العمل السياسيّ للمواطنين الفلسطينيّين داخل إسرائيل.